

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو عبيد : يقولون : كان من الأمر ذِيَّتْ وذِيَّتْ مُثْلَانِة الآخر والمشهور
الفتح وحكي الكسر وأما الضم فغير معروف إلا ما جاء عن أبي جعفر ابن
القطّاع السّعدّي . وذِيَّة وذِيَّة وذِيَّة وذِيَّة كل ذلك بمعنى كَيْتْ
وكَيْتْ . وهي من ألفاظ الكِنَايات قال شيخنا : ثم صريحُ كلام المصنّف أن التّاء
أصلٌ وأَنَّها هي لامُ الكلمة . وقال الشيخ أبو حيان في شرح التّسهيل : تاءُ ذِيَّتْ
وكَيْتْ بدلٌ من الياء والأصل ذِيَّة فحذفوا هاء التّأنيث وأبدلوا من الياء الّتي
هي لامُ الكلمة تاءً وقد نطقوا بالأصل قالوا : كان من الأمر كَيْتْ وكَيْتْ وذِيَّة
وذِيَّة . وهذا هو الّذي صرح به أكثرُ أئمّة الصّرف ؛ وعليه فمَوْضِعُهُ المعتلّ
وذكره هنا غير سديد . انتهى وقال الجوهري في المعتلّ : وأصلُ ذِيَّتْ : ذِيَّو على
فَعْل ساكنة العين فحُذِفَت الواوُ فبقي على حرفين فشُدِّد كما شُدِّد " كي " إذا جعلته
اسماً ثمَّ عُوِّض من التّشديد التّاء فإن حذفت التّاء وجئت بالهاء فلا بُدَّ
من أن تُرُدَّ التّشديد تقول : كان ذِيَّة وذِيَّة وإن نسبت إليه قلت : ذِيَّوي
كما تقول بذَنَوي في النّسبة إلى البنت . قال ابنُ بري : الصّوابُ أن أصله
ذِيٌّ لأنَّ ما عيّنهُ ياءٌ فلامُهُ ياءٌ . أبو الطّاهر عبدُ الرّحمن بنُ
أحمد بنِ علاء بنِ ذات السّاوي فقّيه محدّثٌ عن أبي الحسين بن النّقور
وعنه إسماعيل الطّلائحيّ مات سنة 484 . وابنه عليّ بن عبد الرّحمن حدّث عن
رزق التّميميّ . مات سنة 525 .

فصل الرّاء مع المثناة الفوقية .

ر ب ت .

الرّبّ بَتٌ مُحَرّكةٌ وضبطه الصّاغانيّ بالفتح : الاستغلاق . والتّربّيتُ بمعنى
التّربية كالرّبّ بَتٍ . يقال : ربّبت الصّبيّ وربّبتّه : ربّاهُ
كترّبتّه ؛ قال الرّاجز :
" سمّيتُها إِذْ وُلِدَتْ تَمْوُتُ .
" والقَبْرُ صِهْرُ ضامنٍ زَمَّيتُ .
" ليسَ لِمَن ضُمّ نَحْهُ تَرْبِيتُ التّربّيتُ : ضَرَبُ اليَدِ على جَنْبِ
الصّبيّ قليلاً قليلاً لِيَنَامَ نقله الصّاغانيّ .

ر ت ت .

الرَّتُّ بِالضَّمِّ : الرَّئِيسُ فِي الشَّرَفِ وَالْعَطَاءِ ج : رُتَّانُ الضَّمِّ
والتَّشْدِيدِ وَرُتُّوتٌ . وهو مجاز . قال في الأساس : هُوَ رَتُّ من الرُّتُّوت
أَيُّ : رئيس من الرُّؤساء . وهو من رُتُّوتِ النَّاسِ : أَي ساداتهم . وهؤلاء رُتُّوتُ
البلد . والرُّتُّوتُ : جمع رَتٍّ وهو شيءٌ يُشَبِّهُهُ الخَنْزِيرَ البرِّيَّ وهي
أَيْضاً الخَنْزِيرُ الذُّكُورُ وفي بعض نُسَخِ الصَّحاح : الخَنْزِيرُ البرِّيَّة . قال
ابنُ دُرَيْدٍ : وزعموا أَنَّهُ لم يَجِئْ بها أَحَدٌ غيرُ الخليل . وقال أبو عمرو
: الرَّتُّ : الخَنْزِيرُ الْمُجَلَّحُ وجمعه رَتَّتَةٌ . والرُّتَّةُ بِالضَّمِّ :
عَجَلَةٌ في الكلام وقِلَّةُ أَزْوَاجٍ . وقيل : هو أَن يَقْلِبَ اللَّامَ ياءً . وقد
رَتَّ رَتَّةً وهو أَرَتَّ . وعن أَبِي عمرو : الرُّتَّةُ : رَدَّةٌ قبيحةٌ في
اللِّسان من العَيْبِ . وقيل : هي العُجْمَةُ في الكلام والحُكْمَةُ في اللِّسان .
ورجلٌ أَرَتَّ بَيِّنُ الرَّتَّتِ وفي لسانه رُتَّةٌ . وأَرَتَّتَهُ أَقْبَلَتْهُ فَرَّتْ
وهو أَرَتَّ : في لسانه عُقْدَةٌ وَحُبْسَةٌ وَيَعْجَلُ في كلامه ولا يُطَاوِئُهُ لسانُهُ .
وفي التَّهْذِيبِ : الغَمْغَمَةُ أَن تَسْمَعَ الصَّوْتَ لا يَبِينُ لَكَ تَقْطِيعُ الكلامِ
وَأَن يكون الكلامُ مَشْبِهاً لكلامِ العَجَمِ . والرُّتَّةُ كالرَّيحِ تَمْنَعُ منه أَوَّلَ
الكلامِ إِذَا جاءَ منه اتَّصَلَ به قال : والرُّتَّةُ غَرِيزَةٌ . عن ابنِ الأَعرابي :
رَتَّرَتِ الرَّجُلُ إِذَا تَعَتَّعَ في التَّسَاءِ وغيرِها . عن أَبِي عمرو : الرُّتَّةُ
كُرْبَى : المِرْأَةُ اللَّثُغَاءُ . وَخَبَّابُ بَنِ الْأَرَتِّ بَنُ جَنْدَلَةَ بْنِ سَعْدِ
بنِ خُزَيْمَةَ التَّمِيمِيِّ صَحَابِيٍّ بَدْرِيٍّ . وإِياسُ بَنُ الْأَرَتِّ : كَرِيمُ شاعِرٍ